

تقييم عناصر التراث غير الملموس في المواقع الالكترونية للمحافظات السياحية في مصر

دولت عز الدين شكري² محمد أبوشوق^{1, 2} نانسي فوزي² هناء فايد²
¹ كلية الاداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية- جامعة الشارقة ² كلية السياحة والفنادق-جامعة الفيوم

ملخص البحث

تتعدد المفاهيم والتعريفات حول موضوع التراث الثقافي لأي مجتمع بما يملكه من مقدرات ملموسة تمثل الماضي والحاضر ورؤى للمستقبل، حيث يشكل التراث مركباً رئيسياً لخصوصية الشعوب والجماعات، كمان أنه يقدم الفائدة الاقتصادية ويلعب دوراً حاسماً في التطوير الاقتصادي خاصة على الصعيد المحلي، مما يؤدي إلى رؤية جديدة وذلك بالاهتمام بالسكان وتوعيتهم لإنقاذ وحسن استخدام هذا التراث اقتصادياً. كما أن التراث الحضاري على اختلاف أنواعه وأشكاله مبعث فخر للأمم واعتزازها فهو بما يحمله من قيم ومعان الدليل علي العراقة والاصالة والمعبر عن الهوية الوطنية، حيث يتصل بشخصية الامة ويعطيها الطابع المميز، ويعبر عما تتمتع به من حيوية وقدرة على المواجهة والتحدي، كما يحدد مستواها في الذوق والحس الابداعي ودرجة تقدمها في العلوم والفنون، ويمثل التراث صلة بين ماضي الامم وحاضرها، ويسهم في صياغة مستقبلها، ويعتبر ركيزة اساسية في اقتصاد العديد من الدول، فهو المورد الاساسي الذي تقوم حوله صناعة السياحة.

وقد دفع ذلك الأمم كافة إلى الاهتمام بالتراث وحمايته من خلال وضع خطط واستراتيجيات وسن التشريعات والقوانين الخاصة بحماية هذا التراث من عوامل التدمير المختلفة وعبر إنشاء البرامج الدراسية والتدريبية لتأهيل الكوادر المؤهلة للتعامل مع هذا التراث بالطرق والأساليب الملائمة. ومن ثم تهدف هذه الدراسة إلى تحليل مضمون المواقع الاليكترونية لبعض المحافظات السياحية في مصر (19 محافظة) لتحديد مدى عرض هذه المواقع لعناصر التراث الثقافي بهدف تسويقه اليكترونيا. واعتمدت الدراسة في ذلك على قائمة بعناصر التراث الثقافي وتم اختبار وجودها من عدمه في مجتمع الدراسة. وتقدم الدراسة توصيات مهمة للمحافظات السياحية في مصر للاهتمام بالتراث الثقافي وابرازه عبر المواقع الاليكترونية لها بهدف تحقيق ميزات تنافسية وجذب السائحين لها والاستفادة من تراثها الثقافي بما يخدم مجتمعها المحلي.

الكلمات الدالة: التراث الثقافي، التراث غير الملموس، التراث غير المادي، سياحة التراث، المواقع الاليكترونية، تحليل المضمون، مصر

§§ للتواصل مع المؤلف المراسل عبر البريد الاليكتروني- د محمد أبوشوق - maboushouk@sharjah.ac.ae